

فيما واشنطن تفرض رسوماً جديدة على بضائعها بكين تدافع عن علاقاتها التجارية مع طهران بعد قرار ترامب



أعلنت وزارة الخارجية الصينية، أمس الأربعاء، إن علاقات الصين التجارية مع إيران منفتحة وشفافة ومشروعة، رداً على إعلان ترامب منع الشركات التي تجري معاملات مع إيران من التعامل التجاري مع أميركا.

وأفادت الخارجية الصينية، في بيان أرسلته بالفاكس لـ (رويترز) رداً على أسئلة بشأن الحظر الأميركي الجديد وتهديدات ترامب للشركات التي تجري أعمالاً مع إيران، إن (بكين تعارض دوماً العقوبات الأحادية الجانب وسياسة الذراع الطويلة). وأضافت: (التعاون التجاري الصيني مع إيران منفتح وشفاف ونزيه ومشروع ولا ينتهك أي من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة). وتابع: (يتعين احترام حقوق الصين المشروعة).

وتشتري الصين، وهي أكبر مستورد للنفط الإيراني، نحو ٦٥٠ ألف برميل يومياً من طهران أي نحو سبعة بالمئة من إجمالي واردات الصين. وبأسعار السوق الراهنة تبلغ قيمة هذه الواردات ١٥ مليار دولار سنوياً. واستثمرت شركتا النفط الحكوميتان مؤسسة البترول الوطنية الصينية (سي. إن. بي. سي) و (سينوبك) مليارات الدولارات في حقول نفط إيرانية رئيسية مثل حقل باداوران وحقل شمال آزادغان و كانتا تنقلان النفط إلى الصين.

على صعيد آخر، أعلن مكتب الممثل التجاري الأمريكي إن الولايات المتحدة ستبدأ تحصيل رسوم بنسبة ٢٥ بالمئة على واردات صينية أخرى بقيمة ١٦ مليار دولار في ٢٣ أغسطس/ آب. جاءت تعليقات مكتب الممثل التجاري يوم الثلاثاء في الوقت الذي نشر فيه قائمة نهائية للرسوم تستهدف ٢٧٩

سلعة مستوردة. وهذا هو أحدث إجراء يتخذه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للضغط على الصين للتفاوض على تنازلات تجارية بعد فرض رسوم على سلع بقيمة ٣٤ مليار دولار الشهر الماضي. وتوعدت الصين بالرد بإجراء على نفس الدرجة.

وتستهدف القائمة الجديدة التي تضم سلعا قيمتها ١٦ مليار دولار أشباه الموصلات من الصين، وإن كان الكثير من الرقائق الأساسية في هذه المنتجات يأتي من الولايات

المتحدة وتايوان وكوريا الجنوبية. كما ستطبق الرسوم البالغة ٢٥ بالمئة أيضاً على مجموعة واسعة من المنتجات الإلكترونية والبلاستيك والكيماويات ومعدات السكك الحديدية المستوردة من الصين. وعبرت رابطة صناعة أشباه الموصلات عن خيبة أملها من قرار مكتب الممثل التجاري الأمريكي الإبقاء على القطاع في قائمة الرسوم. وكان رسوم على جميع السلع المتداولة بين أكبر اقتصادين في العالم.

باكستان متفائلة باكتشافات نفطية ضخمة بالحدود مع إيران

كشف وزير الشؤون البحرية والشؤون الخارجية في الحكومة الباكستانية الانتقالية، عبدالله حسين هارون، أن شركة (إكسون موبيل) اقتربت من الوصول إلى احتياطات نفطية ضخمة بالقرب من الحدود الباكستانية-الإيرانية، مشيراً إلى أن حجم هذه المخزونات سيكون أكبر من الاحتياطات الكويتية. وحسب موقع «brecorder.com» فقد أشار هارون إلى أن شركة (إكسون موبيل) قامت بحفر نحو ٥ آلاف متر بالقرب من الحدود الإيرانية وهي متفائلة بالاكشاف النفطي؛ مبيناً أنه في حال اكتشاف مخزونات النفط فسستكون باكستان ضمن قائمة العشرة الكبار في الإنتاج النفطي، وستتقدم على الكويت صاحبة المركز السادس. ولفظ الموقع إلى أن الكويت تمتلك احتياطات نفطية تبلغ ٤ر في المئة من الاحتياطي العالمي النفطي، كما أنها تملك ما يقارب ١٠١ر مليار برميل نفطي، بالإضافة إلى إمتلاكها لحصص أخرى في المنطقة.

دمشق تطلق خطة إصدار جديدة لجذب أموال المغتربين

واقفت الحكومة السورية مؤخراً على خطة لجذب أموال السوريين في الخارج، تتضمن إصدار شهادات إيداع بالعملة الأجنبية في المصارف العاملة بعوائد تنافسية، لضخها في الاقتصاد الوطني. وقال وزير المالية السوري مأمون حمدان بهذا الصدد: إن الحكومة ناقشت المسألة وتم تحديد سعر الفائدة بشكل أولي عند ٤,٢٥٪ للإصدار الأول، مشيراً إلى أن أي شخص داخل سوريا أو خارجها يمكنه إيداع أمواله من خلال شراء شهادات الإيداع. ولأقوى موضوع إصدار الشهادات اهتماماً ملحوظاً في الشارع السوري، حيث تساءل الكثيرون حول أهمية وجدوى نسب الفائدة وآليات الإيداع. وأكد رئيس هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، عابد فضلية، أن ما يتم تداوله حول شهادات الإيداع بالعملة الأجنبية، لم يتعد بعد مصادقة الحكومة على إصدار مثل هذه الشهادات من قبل المركزي. وحول تفاصيل الإصدار، أكد أنه في حال سمح للمغتربين السوريين في الخارج بالاكتمال على هذه الشهادات عبر قنوات رسمية من خلال المركزي، سيقضي ذلك السماح لهم بحرية إدخال وسحب إيداعاتهم بعد انتهاء آجالها بالطرق والقنوات الرسمية. وأشار إلى أن تعليمات المركزي السوري يجب أن تتضمن إجابات واضحة حول ذلك، وخاصة بصدد من يحق لهم الاكتمال على هذه الشهادات في الخارج، وهل هم المغتربون السوريون ممن تتوافر لديهم الثبوتيات من إقامات وغيرها، أم يحق لغير السوريين الاكتمال على هذه الشهادات؟

رئيس غرفة تجارة وصناعة أفغانستان: التبادل التجاري بين طهران وكابل في تناقص مستمر

أعلن رئيس غرفة تجارة وصناعة أفغانستان آذرخش حافظي، أمس الأربعاء، إن التعاون التجاري بين كابل وإيران متواصل بلا انقطاع، مؤكداً أن جميع ما تحقق بهذا الشأن دليل على تنامي التبادل الاقتصادي التجاري الثنائي دون رادع أو عقبات. وقال حافظي: إن التعاون الاقتصادي والتجاري الإيراني-الأفغاني يعود إلى ما يزيد عن ٢٠ سنة قبل فرض الولايات المتحدة حظراً على إيران، إذ كانت قيمته آنذاك ٢٤ مليون دولار وبلغ اليوم مليارين و٥٧٢ مليون دولار. وعزا آذرخش هذا النمو التجاري إلى جوار البلدين وتمتعهما بحدود مشتركة برية طويلة آمنة، مؤكداً على عدم تأثير الحظر عليها لأن التجار من القطاع الخاص يقومون بهذه النشاطات مباشرة. ولفظ رئيس غرفة تجارة وصناعة أفغانستان إلى أن التبادل التجاري بين مستوردي ومصدري هاتين الدولتين لا ينحصر على الدولار، بل يتعدى إلى اليورو والى عملات أخرى ومنها العملة المحلية. وأعرب حافظي عن اعتقاده بأن التجارة بين إيران وأفغانستان سهلة بفضل تمتع إيران ببنى تحتية واسعة وبفضل السهولة في التداول التجاري الثنائي وأمن الطرق التي جعلت من إيران بلداً متصدراً لقائمة التجارة مع أفغانستان.

تقرير: مليون موظف وعامل هجروا السعودية في ١٨ شهراً

المواطنين والمواطنات بنسبة ٧٠ ٪ بدءاً من ١١ سبتمبر/ أيلول المقبل. ويعتقد مراقبون أن التضييق الذي يطال العمالة الأجنبية يعكس سلباً على متطلبات سوق العمل والأنشطة الاقتصادية بالبلاد، خاصة تلك التي لا تتطلب مهارات عالية مثل البناء وتجارة التجزئة والحرف وورش الصيانة، حيث تصل نسبة الاعتماد على الأجانب بهذه القطاعات إلى أكثر من النصف. وذكرت مجلة (إيكونوميست) في أبريل/ نيسان الماضي أن شركات القطاع الخاص هي من تتحمل عبء هذه السياسة لأنها تعتمد على العمالة الرخيصة، في حين يكلفها تشغيل السعوديين كثيراً. وتشهد المملكة (أكبر مغادرة) للعمالة الأجنبية في تاريخ البلاد -حسب وصف عدد من الخبراء- مع ارتفاع الرسوم. وتوقع البنك السعودي الفرنسي -في تقرير سابق- مغادرة نحو ١٦٥ ألف عامل سنوياً للمملكة، في حين سيصل عدد المغادرين إلى ٦٧٠ ألف بحلول عام ٢٠٢٠. ويبلغ عدد الأجانب بالمملكة نحو ١١٧ مليون و٧٤٤ ألف، ويعمل منهم ٧٤٤ مليون، بينما يمثل المرافقون ٣ر مليون شخص. وفرضت السعودية رسوماً على المرافقين للعمالة الوافدة بواقع مئة ريال عن كل مقيم منذ يوليو/ تموز الماضي، وسيترفع هذا الرقم لـ ١٢٠ ريال بحلول منتصف ٢٠٢٠. ويستمر نزيف العمالة الأجنبية من سوق العمل في السعودية عقب إجراءات حكومية لتوطين العمالة المحلية في مواجهة معدلات البطالة المرتفعة، بجانب فرض المملكة رسوماً مرتفعة على الأجانب. وأظهرت بيانات رسمية، أوردتها وكالة (الأناسول) التركية، خروج ١ر مليون موظف أجنبي من القطاع الخاص من وظائفهم خلال ١٨ شهراً، أي منذ مطلع ٢٠١٧ وحتى نهاية يونيو/ حزيران الماضي. وترجع عدد الأجانب إلى ٧ر مليون موظف بنهاية الربع الثاني من العام الجاري، مقابل ٤ر٩٤ مليون نهاية ٢٠١٦، استناداً إلى بيانات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية. في المقابل، ارتفع عدد الموظفين السعوديين إلى

الرئيس روحاني يوعز باتخاذ سياسات جديدة بشأن العملة الرقمية

قال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات محمد جواد آذري جهرمي: إن رئيس الجمهورية أوعز بعقد اجتماع مشترك بين البنك المركزي ووزارة الاتصالات بشأن العملات الرقمية وتقديم اقتراحات جديدة. وعلى هامش اجتماع مجلس الوزراء أمس الأربعاء، أعلن الوزير آذري جهرمي عن إمكانية تبادل وتداول العملة الرقمية عبر المصارف المحلية. موضحاً أن الدراسات جرت في هذا الشأن؛ لكن تفعيل الخطة لم يتم بعد، لكون هذا النوع من التبادل محظور حتى الآن من جانب البنك المركزي الإيراني. وأضاف: إن الرؤية الجديدة التي طرحت في المجلس الأعلى للفضاء المجازي والحكومة هي أن هذه العملات لا تشكل تهديداً بالضرورة، بل بإمكانها إستحداث فرص.

إنتاج إيران من الصلب سيبلغ ٣٥ مليون طن بسبب حظر إيران

أعلن مساعد وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيرانية، مهدي كرباسيان، أن إنتاج مختلف أنواع المنتوجات في صناعة الصلب في البلاد سيبلغ ٣٥ مليون طن حتى نهاية العام الإيراني الجاري (ينتهي في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠١٩). وفي تصريح له يوم الثلاثاء خلال مراسم افتتاح المعرض الدولي ١٢٠ للمعادن والصلب والصب والمكانن والصناعات ذات الصلة المقام في مدينة اصفهان (وسط إيران)، قال كرباسيان: إن الطاقة الإنتاجية للبلاد في الوقت الحاضر تبلغ نحو ٣٢ مليون طن، فيما كان في العام ٢٠١٣ نحو ٢١ مليون طن. وأوضح بأن حجم إنتاج الصلب خلال الثلث الأول من العام الجاري كان نحو ٨ ملايين طن، تم تصدير ٢,٧ مليون طن منه إلى الخارج. وتابع كرباسيان: إن إنتاج البلاد من الصلب في العام الماضي سجل رقماً قياسياً وتم تصدير ما قيمته ٩ مليارات دولار من الصلب إلى الخارج. وأوضح بأن إيران كانت إلى ما قبل عدة أعوام تستورد بعض منتوجات الصلب، فيما تصدر الآن العديد من المنتوجات منها الحديد الإسفنجي والحديد المركز.

أكبر مصرف إيطالي يتفاوض لإعفائه من العقوبات ضد إيران



أفاد موقع (يورو نيوز)، أن بنك (يوني كريدت)، وهو أكبر مصرف في إيطاليا، يجري حالياً مفاوضات مع الجانب الأمريكي لإعفائه من العقوبات المقررة في حال تعامل مع إيران. وأفادت وكالة مهر للأنباء، نقلاً (يورو نيوز)، أن هذا البنك الشهير يحاول أن يتوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية للسماح له بالعمل مع الجانب الإيراني والاستمرار في نشاطاته السابقة. وقال جان بيرموسستير أمين عام المصرف: (نحن نثقون بأننا نستطيع أن نتوصل إلى اتفاق مع الولايات في هذا الخصوص خلال العام الحالي). وقد تعرض البنك إلى محاسبات في عام ٢٠١١ من جانب الولايات المتحدة وذلك على أثر تعاونه السابق مع الشركات الإيرانية، وقد بدأت وزارة العدل الأمريكية عام ٢٠١٢ تحقيقات بهذا الخصوص.

تركيا ستواصل شراء الغاز من إيران

أعلن وزير الطاقة التركي، فاتح دونميز، إن بلاده ستواصل شراء الغاز الطبيعي من إيران تماشياً مع اتفاق توريد طويل الأمد. وقال دونميز أمس الأربعاء: إن عقد التوريد الطويل الأجل مع إيران ينص على كمية قدرها ٩ر مليار مترمكعب، ويسري حتى عام ٢٠٢٦، بحسب ما نقلت رويترز.

ارتفاع ديون مصر الخارجية إلى ٨٨ر٢ مليار دولار

أعلن البنك المركزي المصري ارتفاع ديون مصر الخارجية إلى ٨٨ر٢ مليار دولار في نهاية مارس الماضي. وذكر البنك في تقرير أصدره الثلاثاء، أن ديون مصر الخارجية بلغت في نهاية مارس الماضي ٨٨ر٢ مليار دولار، بزيادة قدرها ٩ر مليار دولار بما يعادل ١١ر١ ٪، مقارنة بنهاية يونيو ٢٠١٧. وأرجع البنك هذا الارتفاع إلى (زيادة صافي الاستخدام من القروض والتسهيلات بنحو ٧ر٤ مليار دولار، وارتفاع أسعار صرف معظم العملات المقترض بها أمام الدولار بنحو ١ر٧ مليار دولار). وأشار إلى أن أعباء خدمة الدين الخارجي بلغت نحو ١٠ر٩ مليار دولار خلال الفترة من يوليو إلى مارس من العام المالي ٢٠١٧ - ٢٠١٨، حيث بلغت الأقساط المسددة نحو ٩ر٢ مليار دولار والفوائد المدفوعة حوالي ١٧ مليار دولار. ولفظت إلى أن نسبة رصيد الدين الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي بلغت ٣٦٨ ٪، وأكد أنها لا زالت في الحدود الآمنة وفقاً للمعايير الدولية. وأوضح البنك المركزي، أن إجمالي الدين العام المحلي بلغ نحو ٣٥٣٦ تريليون جنيه، بما يعادل ٨٦٨ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية مارس الماضي.